

## تخصص: ماستر اللسانيات التطبيقية السداسي الأول

### المحاضرة الأولى مفهوم اللسانيات التطبيقية ومجالاتها

إعداد: أ.د/محمد خاين

#### الحصة الثانية

#### 2-1- لدى الجمعية الدولية لللسانيات التطبيقية:

وسنطلق في تحديد مفهوم اللسانيات التطبيقية من التعريف الذي تُصدّر به الجمعية الدولية لللسانيات التطبيقية (A.I.L.A) موقعها: "إن اللسانيات التطبيقية حقل معرفي بين- تخصصي (interdisciplinary) في البحث والممارسة، يعمل على معالجة مشاكل اللغة والتواصل، من خلال تحديدها وتحليلها وحلّها بوساطة تطبيق النظريات والطرائق والنتائج التي تتيحها اللسانيات، وكذا عبر وضع أطر نظرية لسانية ومنهجية جديدة، وعلى العموم تختلف عن اللسانيات بتوجّهها الصريح نحو المشاكل العملية اليومية المتعلقة باللغة والاتصال".

ما يلاحظ على هذا التعريف هو منحاه الوظيفي الذي اتجه مباشرة إلى المهام المنوطة باللسانيات التطبيقية، إضافة إلى التركيز على طابعها الإجرائي، وذلك بإفصاحه عن الآليات والأدوات المنهجية الموظفة في أداء هذه المهمة (التحديد، التحليل، الحل)، والتصريح بالمرجعية المستند إليها في اللسانيات التطبيقية في تنفيذ المهام الموكلة إليها، ألا وهي المرجعية اللسانية النظرية (نظريات، طرائق، نتائج)، ونلاحظ أنه حقل غير مغلق إذ يترك الباب مُشْرَعاً للاسترفاد من حقول معرفية أخرى، إذ أباح اللسانيون التطبيقيون لأنفسهم وضع أطر لسانية ومنهجية جديدة تعينهم على التصدي للمشاكل التي تعترضهم، كما هو واضح بصريح العبارة (وضع أطر نظرية لسانية ومنهجية جديدة)، حينما يعدمون السند المرجعي في اللسانيات العامة، وهو ما يؤهل هذا الحقل ليكون مجالاً مفتوحاً، فحيثما وجد مشكل لغوي امتلك شرعية التدخل لمقاربتة. وأشير في خاتمة هذا التعريف إلى ما يميز اللسانيات التطبيقية عن نظيرتها النظرية، وذلك بغية دفع أي لبس قد يتبادر إلى ذهن المتلقي في هذا الباب.

#### 2-2- لدى الجمعية الأمريكية لللسانيات التطبيقية:

وينفتح أفق اللسانيات التطبيقية، في التأطير المرجعي المستند إليه، ليشمل مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية، من حيث المناهج والمقاربات التي تستمد منها منوالها الإجرائي، في تعريف الجمعية الأمريكية لللسانيات

التطبيقية (A.A.A.L) ، انطلاقاً من كونها نشاطاً بين- تخصصياً يهدف إلى فهم الدور الذي تؤديه اللغة في حياة الأفراد، والسياقات والشروط الاجتماعية التي تؤطرها. وبذلك تعمل اللسانيات التطبيقية من خلال هذا الانزياح الشمولي إلى قياس مدى تطويرها لمعارفها الخاصة باللغة ومستخدميها واستخداماتها وكذا الشروط الاجتماعية والمادية الكامنة خلفها.

### 2-3- لدى الجمعية البريطانية لللسانيات التطبيقية:

وتختصر الجمعية البريطانية لللسانيات التطبيقية (B.A.A.L) منظورها لللسانيات التطبيقية في أحد منشوراتها على موقعها الرسمي في كونها مقاربة تهدف إلى فهم المشاكل الحقيقية للعالم وحلّها (real world problems)، وذلك بواسطة الارتكاز على تأطير لساني نظري، وتحليل أمبريقي، وترى أنها ميدان بين-تخصصي يعمل على الربط والتّؤليف ما بين اللسانيات والمناهج والتوجّهات المستقاة من تخصصات أخرى.